

البرهان في علوم القرآن

وقوله ما تذر من شيء 1 أي سلطت عليه .

وقوله وأرسلناك للناس رسولا 2 أي جامعا لأكمل كل صفات الرسل .

وقوله يأخذ كل سفينة غصبا 3 أي سالحة وقيل إنها قراءة ابن عباس وفيه بحث وهو أنا لا نسلم الإضمار بل هو عام مخصوص .

وقوله بفاكهة كثيرة وشراب 4 أي كثير بدليل ما قبله .

ويجيء في العرف كقوله تعالى الان جئت بالحق 5 أي المبين .

وقوله الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم 6 أي الناس الذين يعادونكم وقوله ليس من أهلك 7 أي الناجين .

وقوله وكذب به قومك 8 أي قوم المعاندون .

ومنه فضل ا المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة 9 أي من أولى الضرر وفضل

المجاهدين على القاعدين أي من غير أولى الضرر .

قاله ابن مالك وغيره وبهذا التقدير يزل إشكال التكرار من الآية .

وقوله تعالى لقد لبثت فيكم عمرا من قبله 10 أي لم أتل عليكم فيه شيئا فحذفت الصفة أو الحال قيل والعمر هنا أربعون سنة .

حذف المعطوف .

وقوله تعالى أو لم ينظروا 11 أفلم يسيروا 13 أتم إذا ما وقع 13 التقدير أعموا أمكثوا

أكفرتم